

¹ فَأَجَابَ يَلْدُدُ الشُّوَجِيُّ،² إِلَى مَتَى تَصْعُونَ أَشْرَاكَ
لِلْكَلامِ. تَعْقَلُوا وَعَدُّ تَكَلُّمِ³ لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْثِيَمَةِ
وَتَجَسَّسْنَا فِي عُيُونِكُمْ.⁴ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي عَيْطِهِ،
هَلْ لَأَجَلِكَ تُخْلَى الْأَرْضُ، أَوْ يُزْخَرْخُ الصَّخْرُ مِنْ
مَكَانِهِ.⁵ نَعَمْ. نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلَا يُضِيءُ لِهَيْبِ
نَارِهِ.⁶ النُّورُ يُطْلِمُ فِي خَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ قَوْقُهُ
يَنْطَفِئُ.⁷ تَقْصُرُ حَطَوَاتُ قُوَّتِهِ وَتَضَرُّعُهُ مَشُورَتُهُ.⁸ لَأَنَّ
رَجْلَيْهِ تَذْقَعَانِيهِ فِي الْفَحِّ قَيْمَنِيهِ إِلَى شَبَكَةٍ.⁹ يُمْسِكُ
الْفَحِّ بِعَقِيهِ وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرْكُ.¹⁰ حَبْلٌ مَطْمُورٌ لَهُ فِي
الْأَرْضِ، وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.¹¹ تُرْهِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ
وَتَذْعَرُهُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ.¹² تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبَوَارُ مَهْبِئًا
بِجَانِبِهِ.¹³ يَأْكُلُ أَعْصَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْصَاءَهُ يَكُرُّ
الْمَوْتِ.¹⁴ يَنْقَطِعُ عَنْ خَيْمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى
مَلِكِ الْأَهْوَالِ.¹⁵ يَسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُدْرُّ عَلَى
مَرِيضِهِ كَبْرِيثُ.¹⁶ مِنْ تَحْتِ تَبِيسِ أَضُولِهِ وَمِنْ فَوْقِ
يُقْطَعُ قَرْعُهُ.¹⁷ ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى
وَجْهِ الْبَرِّ.¹⁸ يَذْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ
يُطْرَدُ.¹⁹ لَا تَسْلَ وَلَا دُرِّيَّةَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا بَاقٍ فِي
مَنَازِلِهِ.²⁰ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخَّرُونَ وَيَفْشَعِرُّ
الْأَقْدَمُونَ.²¹ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِينُ قَاعِلي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامُ
مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.